

# كلمة العدد



بقلم: أحمد حسين إبراهيم حسين

رئيس مجلس الإدارة

## اجتماع مجموعة التنمية الثمانية

### للتعاون في مجال المياه

D- 8

تركيا، استنبول، من ٢٠ إلى ٢٢ فبراير ٢٠١٣

بدعوة من الحكومة التركية عن طريق ممثلها الدائم لدى المنظمة العالمية للأرصاد ورئيس الأرصاد التركية تم عقد الاجتماع الأول التأسيسي لمجموعة الدول الثمانية للتعاون في مجال المياه العذبة وذلك خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ فبراير ٢٠١٣، وقد وجه المنظمون للاجتماع «المعهد التركي لعلوم المياه NEUS» الدعوة لرؤساء مرافق الأرصاد الجوية ومديري معاهد تنظيم الري في كل من: مصر وإيران وإندونيسيا وتشاد ونيجيريا وماليزيا وأفغانستان بالإضافة

إلى تركيا البلد المضيف بهدف زيادة التعاون بين الدول الإسلامية الثمانية تنفيذاً لأحد توصيات مؤتمر المياه للأمم المتحدة الذي عقد بمناسبة اعتبار عام ٢٠١٣ عاماً دولياً للمياه، وكان من المقرر عقد اجتماع وزاري يوم ٢٣ فبراير لإعلان النظام الأساسي للمنظمة الجديدة إلا أن عدم حضور الوزراء أدى إلى إلغاء اليوم الأخير.

تم خلال اليوم الأول تشكيل ثلاث مجموعات عمل: الأولى للأرصاد الجوية والمناخ، والثانية لمصادر المياه «البحيرات والأنهار»، والثالثة للهيدروليكا «النقل والكهرباء»، وعقدت كل مجموعة اجتماعاتها في قاعة منفصلة عدا الجلسة الختامية في اليوم الأخير لتجميع التوصيات بصورة نهائية. وقد أسفرت الاجتماعات عن تكوين مجموعة عمل إيطالية من ثمانية من المنسقين الرئيسيين «خبير من كل دولة» بغرض وضع النظام الأساسي لمجموعة D-8، على أن يتم عرضه في الاجتماع القادم بتركيا في سبتمبر القادم بحضور السادة الوزراء عن كل دولة مع التنسيق لزيادة أعضاء المجموعة بدعوة دول أخرى للانضمام، تعمل مجموعة العمل الإطارية

باستخدام شبكة المعلومات الدولية على وضع الأسس التنظيمية التي تكفل:

- ١- حصر وتقييم الخبراء والكوادر البشرية المتاحة لدى الدول الأعضاء في مختلف التخصصات.
- ٢- حصر وتقييم الإمكانيات المادية المتاحة في مجالات الأجهزة والمعايرة والتدريب.
- ٣- زيادة التعاون في مجال تبادل حزم البرامج الناعمة المفتوح استخدامها بدون ترخيص لدعم بناء القدرات المحلية بكل دولة.
- ٤- تبادل المعلومات والخبراء في التخصصات المختلفة المتعلقة بموارد المياه وإدارتها.
- ٥- دعم الدراسات المناخية للإقليم أو الأقاليم التي ينتمي إليها الدول الأعضاء.
- ٦- التعاون في مجال الإنذار المبكر من الطقس السيء وموجات الجفاف والتسونامي وغيرها.
- ٧- توجيه الدعوة لأكثر عدد ممكن من الدول بالمنطقة للانضمام للمجموعة.

تخللت الجلسات عروض قدمها مندوبي كل دولة عن إمكانياتها في مجال الأرصاد الجوية وإدارة مصادر المياه العذبة وأهم التحديات التي تتعرض لها.